

على خطى الأجداد... إشراف الأستاذة أصيلة الفزارية

تشتهر سلطنة عمان بملابسها التقليدية الجميلة والمتنوعة. وتُظهر هذه الملابس تاريخ الشعب العماني وحضارته. الرجال والنساء والأطفال في عمان يحبون ارتداء هذه الأزياء ويشعرون بالفخر بها. وعندما يزور الناس السلطنة، يلاحظون كيف يهتم العمانيون بترائهم من خلال هذه الملابس التي تجمع بين الأناقة والبساطة.

الأزياء العُمانية التقليدية تجسّد روح التراث وتفاصيل الهوية، فهي تجمع بين الأناقة والبساطة، وتعبّر عن فخر العمانيين بتاريخهم وثقافتهم من خلال ألوانها الزاهية وتصاميمها الفريدة التي تختلف من منطقة لأخرى.

الأزياء الرجالية

الملابس العُمانية بسيطة وجميلة، وتناسب البيئة التي يعيش فيها الناس. يرتدي الرجل العُماني ثوبًا طويلًا يُسمى "الدشداشة"، وله عنق دائري يزينه شريط رفيع بلون مختلف. ويتدلى من صدره خيط يُسمى "الفراخة" أو "الكركوشة"، وغالبًا ما توضع عليه العطور والبخور. كما تُطرز أطراف الدشداشة بخيوط جميلة من نفس اللون. أما على الرأس، فيضع الرجل "العمامة" الملونة أو "الكمة"، وهي قبعة صغيرة مطرزة يدويًا بزخارف رائعة. ويتزين الرجال أيضًا بالخنجر العُماني المصنوع من الفضة، ويضعون حول وسطهم شالًا بنفس لون العمامة. ولإكمال الزي، يرتدون "البشت"، وهو عباءة أنيقة تُطرز أطرافها وأكمامها.



الأزياء النسائية

تختلف ملابس النساء في سلطنة عمان من منطقة لأخرى، لكنها تتكوّن بشكل عام من ثلاث قطع رئيسية:

- غطاء الرأس مثل اللحاف أو الوقاية، وتحب النساء تزيينه بالخرز والترتر اللامع. أحيانًا يُضاف إليه خيوط ملونة تُسمى "الشلاشل"، وتكون بألوان جميلة مثل الأحمر والأخضر والأصفر.
- الثوب أو الكندورة وهو اللباس الطويل الذي ترتديه المرأة. تُطرز الأكمام يدويًا بخيوط لامعة، وتزين بالخرز والترتر بأشكال مختلفة. في وسط الصدر يوجد شق يُزين بنقوش جاهزة بألوان مثل الأحمر والبنفسجي. أما في منطقة ظفار، فالثوب يُسمى "أبو ذيل" لأنه طويل جدًا من الخلف ويُجرّ على الأرض، ويُطرز بتطريزات براقّة.
- السروال وهو البنطال الذي ترتديه المرأة تحت الثوب، ويكون واسعًا من الأعلى وضيقًا عند القدمين، وتختلف نقوشه وتطريزاته حسب المنطقة.

